

من

تراب (٢٠٨) باسمك اللهم (*)

الطريق!

في القرآن الحكيم، استلغات لتذكر الخالق جل شأنه، ودعوة إلى الدعاء والابتهاال له، فتقول الآية الكريمة : " وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ذَاخِرِينَ * اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ " (غافر/ ٦٠، ٦١) .

* * *

اللهم نحمدك ونستغفرك ونتوب إليك، ونعوذ بك يا أرحم الراحمين أن نكون من المنكرين الجاحدين غير الشاكرين .. فأنت سبحانك خالقنا وفاطرنا، ونعمك علينا لا نعددها ولا نحصيها .. هي ملء أسمعتنا وأبصارنا وحواسنا في ليلنا ونهارنا .. في كل ركن من حولنا .. اللهم فتقبل شكرنا وحمدنا لك على وارف فضلك وجزيل خيرك .. وزد اللهم من يقيننا الذي تقسمه سبحانك لنا، وباركه .. واملأ بالقناعة به نفوسنا .. يا سميع .. يا بصير يا مجيب ...

ربنا .. يا من تجيب دعوة المضطر إذا دعاك، وتكفك برحمتك عن المكالمين، وتملاً نفوس من تريد بالإشراق والنور المبين .. نسألك بحق قيامنا إليك ذاكرين قانتين مسبحين .. نسألك أن تخفف عنا، وأن تشفى مريضنا، وتكلاً أسقام أجسادنا ونفوسنا، وتعافينا في أبداننا

(*) المال ٢٠٠٩/٢/١١

وأفندتنا .. أن تشفيننا من الغل والحسد .. من الحقد والغيرة .. من الكذب
والرياء .. من النفاق والشح والبغضاء .. أن تعافينا من الأمراض والأسقام
.. ومن الهموم والأحزان ..

ونضرع إليك يا ملبى الدعوات أن تبدلنا عن ذلك كله عافية وطمأنينة
وسكينة وصفاء .. يارب .

فى الحديث الشريف الذى رواه عبد الله بن عمر رضى الله عنهما :
" من فُتِح له باب الدعاء فُتِحَت له أبواب الرحمة، وما سئل الله تعالى
شيئاً أحب إليه من أن يُسأل العافية، وإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم
ينزل، ولا يرد القضاء إلا الدعاء .. فعليكم بالدعاء " . صدق رسول الله .

اللهم إننا قد دعوناك بألسنتنا ومهجنا .. بأرواحنا وقلوبنا .. فافتح يا
إلهى لنا أبواب رحمتك التى وسعت كل شىء .. وامسح يا رءوف
أحزاننا، وخفف أحمالنا .. يا رحمن يا رحيم .

ربنا .. أنت مولانا وناصرنا .. إليك دعونا، فلا تخيب رجاءنا .. يا
نعم المولى ويا نعم النصير ..

ربنا .. يا سلام يا قدوس، يا مهيمن يا عزيز .. قد أتيناك بأعمالنا
وحصادنا .. بآلامنا ومتاعبنا .. بآمالنا وأمانينا .. نرتجى برك وعطفك
ورحمتك ..

اللهم فطهر بهداك قلوبنا، واغسل برحيق المحبة أفندتنا، واتشر الأمن
والسلام فى ربوعنا، وأنزل السكينة فى نفوسنا ومهجنا، وأسبغ علينا هداك
ورحمتك، واملأ بينابيع الحب حياتنا ..

اللهم وافتح لدعائنا أبواب سمائك .. ولرجائنا رحاب رحمتك ..
ولآمالنا كنوز خيراتك .. اللهم واقطر على الرحمة والسلام والعطاء
قلوبنا، واحفز إلى الخير خطانا، وافتح أمامنا السبل إلى مثوبتك
ورضوانك .. سبحانه أنت مولانا وناصرنا، وإنيك يا الله لا تخلف
الميعاد .. يارب ...